ضحاياها 4300 مدني: 407 مجازر في رصيد نظام الأسد وروسيا خلال 2016

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 7 يناير 2017 م

المشاهدات : 3742

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان ـفي تقرير لهاـ 486 مجزرة ارتكبت بحق المدنيين في سوريا خلال عام 2016 إذ تطلق لفظ مجزرة على الواقعة التي يُقتل فيها 5 مدنيين مسالمين دفعة واحدة.

وأكد التقرير مسؤولية نظام الأسد والميلشيات الطائفية عن 249 مجزرة، في حين تتحمل روسيا مسؤولية 158 مجزرة، و تنظيم الدولة 27 مجزرة.

وشملت المجازر معظم مدن سوريا، في حين سجلت أعلى نسبة مجازر في حلب بواقع 170مجزرة، ثم إدلب ب98، وريف دمشق 63 مجزرة.

كما تسببت تلك المجازر بمقتل 5417 شخصاً، بينهم 1640 طفلاً و903 سيدات، أي أن نسبة 47% من الضحايا هم من الأطفال والنساء، ما يؤشر إلى أن معظم المجازر استهدفت أماكن سكنية يقطنها مدنيون.

وقتلت قوات النظام وميلشياته الطائفية 2411 مدنياً، بينهم 754 طفلاً و394 سيدة، فيما قتلت القوات الروسية 1889 شخصاً، بينهم 571 طفلاً و267 سيدة، في حين قتل تنظيم الدولة 486 مدنياً.

وذكر التقرير أن 34 مجزرة وقعت في ديسمبر/كانون الأول الماضي، 26 منها على يد نظام الأسد وروسيا، و4 نتيجة غارات قوات التحالف الدولي، إذ بلغ عدد الأبرياء الذين سقطوا نتيجة تلك المجازر 394 شخصاً، نصفهم أطفال ونساء، منهم 314 على يد قوات النظام وروسيا، و42 على يد قوات التحالف الدولي، ووثق التقرير 21 مجزرة من أصل 34 على مدينتي حلب وإدلب، في ديسمبر الماضي.

وأوصى التقرير بإحالة ملف سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية، وفرض عقوبات عاجلة على جميع المتورطين.

كما طالب بإدراج الميلشيات الشيعية ـالتي تقاتل في صف النظامـ ضمن لوائح الإرهاب الدولية، وتطبيق مبدأ حماية المدنيين الذي أقرته الأمم المتحدة عام 2005.

المصادر: